



الكتاب المفتوح

جوهرة السلمي

إن القدرة على قراءة الآخرين أمر ليس بالسهل ولا يملك هذه المهارة إلا من كان لديه فراسة فإن كنت أكثر فراسة كنت أقل مشاكل مع الناس وكانت أكثروعي فإن عشرات الإشارات اللغوية والصوتية والبصرية التي يظهرونها الناس كثير منهم لا يستطيع فهمها ، فإن الناس على أربع مجموعات من الاحتياجات وتمثل في أولاً النتائج ثانياً الاعتراف وثالثاً النظام ورابعاً العلاقات فكل شخصية لها اهتمام في حاجة من هذه الاحتياجات الأربع ، فالشخصية المهتمة بالنتائج والذي يقيس نجاحه من خلال النتائج والإنجازات وهناك النوع الحساس والودي والذي يعتبر العلاقات حاجة مهيمنة وهذا النوع من الناس يمكن أن يعمل جيداً مع شخص يركز على النتائج في حيث أنه قد يكون غير مناسب للعمل مع شخص يركز على العلاقات ..

وهناك نوع عادة ما يعطي قيمة أكبر للاعتراف ويقيس النجاح بقدر التقدير والجواز التي يحصل عليها وعكسه شخص يهتم بالمحظى أكثر من الاعتراف الذي يحصل عليه فجاجته الأساسية هو النظام وعنه لابد من وضع الأمور معاً في ترتيب متقن .. فإن إدراك هذه الاحتياجات الأساسية هو في غاية الأهمية بمجرد أن نتعلم أن هذه الاحتياجات المميزة لكل نعطف سلوكى ستعرف كيف تتعامل بفعالية مع كل نوع من الأشخاص ، فإن خصائص النعطف السلوكي يمكن تحديده من خلال مشاهدة الجواب التي يمكن ملاحظتها وهي عبارة عن عشرات الإشارات اللغوية والصوتية والبصرية التي يظهرونها الناس في حضور الآخرين فإن تحديد النعطف السلوكي هو أمر ممكן من خلال تصنيف سلوك شخص إلى بعدين وهما الإنفتاح والطابع المباشر فإن الإنفتاح مقابل التحفظ وال المباشر مقابل الغير مباشر فالشخص المنفتح هو شخص له إستعداد ورغبة في بناء علاقة مع الآخرين ويوصف أنه مسترخي وودود ومحاطب مع الآخرين وعفوياً وأنيقاً ويميلون هؤلاء إلى العلاقات فهم مرنون ويتخذون قراراتهم بناء على الحدس أكثر من الحقائق والبيانات ..

أما المتحفظ هو عادة ما ينظر إليه أنه طابع رسمي وهو يميل إلى التحفظ في علاقته بالآخرين ويحاول بناء قراراته على حقائق صلبة وثابتة .

أما المباشر هو الذي يستطيع السيطرة وقيادي ، والأشخاص المخاطر فهم أشخاص كثيرون ويظهرون واثقين فهم يعبرون عن آرائهم بسهولة ويستخدمون أسلوباً حازماً في الكلام وأما الطرف الآخر هو الغير مباشر فهم يعطون انطباعاً على أنهم صامتون ومتحفظون ويميلون إلى السلامة من الناس والحذر . فكل شخص له طبع مختلف فإذا فهمتنا طابع الناس عرفنا كيف نتعامل معهم وكيف نوصل لهم مانزيد بمجرد نظرة العين .

المستشارية التربوية والمدرية والكتورز

أ / جوهرة السلمي